مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: المحددات الديموغرافية للحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة (دراسة مسحية استكشافية على طلاب قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين)
اسم الكاتب: رامي حميد مروه
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5992
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 15:35 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Demographic determinants of accounting students' ethical sensitivity (A Survey Study on Students of The Accounting Department at The Faculty of Economics at Tishreen University)

Rami Hameed Mroueh*

(Received 5 / 10 / 2023. Accepted 14 / 12 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aimed to explore the ethical sensitivity of accounting students at Tishreen University, and to study the impact of some demographic determinants on it, namely gender, age, place of origin, academic performance, and current academic year.

To achieve the research objectives, hypotheses were developed based on the literature review of previous studies, then a survey was conducted using a questionnaire to collect the data necessary to test the hypotheses. The questionnaire was distributed to accounting student in third and fourth years at the Faculty of Economics at Tishreen University. 139 acceptable responses were received. The data was transcribed and analyzed using SPSS. Descriptive statistics were relied upon to explore the ethical sensitivity of accounting students. And the Independent Samples Test and the Simple Linear Regression were relied upon to test the hypotheses related to the determinants of ethical sensitivity, after the data had been explored and the conditions of the two aforementioned tests had been verified.

The results showed that the ethical sensitivity of accounting students at the Faculty of Economics at Tishreen University is within the average range (middle), and that fourth-year students are more ethically sensitive than third-year students, meaning that the academic year has a statistically significant effect on students' ethical sensitivity and that students' progress in the academic years is within Accounting specialization increases their ethical sensitivity. As for the other studied determinants (gender, age, place of origin, academic performance), they do not have a statistically significant effect on the ethical sensitivity of accounting students at Tishreen University.

Keywords: Ethical Sensitivity of Accounting Students, Gender, Age, Place of Origin, Academic Performance, Current Academic Year.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Master , Accounting Department , Faculty Of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria
rami.hameed.mroueh@gmail.com

المحددات الديموغرافية للحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة
(دراسة مسحية على طلاب قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين)

رامي حميد مروه *

(تاريخ الإيداع 5 / 10 / 2023. قُبِل للنشر في 14 / 12 / 2023)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى استكشاف الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين، ودراسة أثر بعض المحددات الديموغرافية فيه والمتمثلة بالجنس والعمر ومكان النشأة والأداء الأكاديمي والسنة الدراسية.

لتحقيق أهداف البحث تم تطوير الفرضيات بناء على المراجعة الأدبية للدراسات السابقة، ثم تم إجراء مسح باستخدام استبانة لجمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات. وزعت الاستبانة على طلاب السنة الثالثة والرابعة اختصاص المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين. تم الحصول على 139 استبانة قابلة للتحليل. تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS، حيث تم الاعتماد الإحصاءات الوصفية لاستكشاف الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة، وعلى اختبار Independent Samples Test واختبار Simple Linear Regression لاختبار الفرضيات المتعلقة بمحددات الحساسية الأخلاقية، وذلك بعد أن تم استكشاف البيانات والتحقق من شروط الاختبارين المذكورين.

بينت النتائج أن الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين ضمن الحدود الوسطى (معتدلة)، وأن طلاب السنة الرابعة أكثر حساسية أخلاقية من طلاب السنة الثالثة، أي للسنة الدراسية تأثير ذو دلالة إحصائية في الحساسية الأخلاقية للطلاب وأن تقدم الطلاب في السنوات الدراسية ضمن اختصاص المحاسبة يزيد حساسيتهم الأخلاقية. أما المحددات المدروسة الأخرى (الجنس، العمر، مكان النشأة، الأداء الأكاديمي) فليس لها تأثير ذو دلالة إحصائية في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين.

الكلمات المفتاحية: الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة، الجنس، العمر، مكان النشأة، الأداء الأكاديمي، السنة الدراسية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* ماجستير ، المحاسبة ، كلية الاقتصاد – جامعة تشرين، اللاذقية، سورية rami.hameed.mroueh@gmail.com

مقدمة:

تمثل الأخلاقيات المهنية فرعاً من الأخلاقيات التطبيقية والذي يتعلق بالقيم والمبادئ التوجيهية التي ينبغي أن تحكم سلوكيات الأفراد وعمليات صنع القرار في سياق مهنة معينة (Baud et al. 2019).

تتطلب طبيعة عمل المحاسبين ومدققي الحسابات مستوى عالياً من الأخلاق، إذ تساعد الأخلاقيات في التغلب على المعضلات الأخلاقية، وفي اتخاذ القرارات الصحيحة حتى لو لم تكن في مصلحة الشركة ولكنها نافعة لأصحاب المصالح الذين يستخدمون المعلومات المحاسبية (Sotoudeh and Cheragh, 2020).

أدت الفضائح التي تعرضت لها الشركات في الأزمات الاقتصادية والتي عرضت مهنة المحاسبة إلى الكثير من الانتقادات وإلى التشكيك في أخلاقياتها، إلى تزايد اهتمام المهنيين والأكاديميين بأخلاقيات مهنة المحاسبة وإلى الاعتراف بأهمية وجود قواعد أخلاقية للمهنة وضرورة تدريبها لطلاب المحاسبة لتنمية حساسية المحاسبين الأخلاقية وتحسين حكمهم الأخلاقي في محاولة لإعادة الثقة في مهنة المحاسبة (Martinov-Bonnie&Mladenovic, 2013;Bafaghi, 2021, Mathhew et al. 2021).

تبنت العديد من الدراسات فكرة ضرورة الانطلاق من التأثير على الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة فهم محاسبو ومدققو المستقبل، وذلك كخطوة أولى وهامة لتحسين أحكامهم وقراراتهم الأخلاقية، ولتحقيق ذلك اهتمت الدراسات بتحديد محددات الحساسية الأخلاقية لدى طلاب المحاسبة (Martinov- Bonnie & Mladenovic, 2013; Shamsuddin et al., 2015; Stichte, 2015; Nadaraja& Mustaph, 2017; Owusu et al., 2021; Anjarwati et al., 2023).

بالرغم من هذا الاهتمام المهني والأكاديمي بأخلاقيات المحاسبة لم تتواجد أي دراسة في سورية تدرس محددات الحساسية الأخلاقية لدى طلاب المحاسبة، لذلك تأتي هذه الدراسة كمحاولة أولى لدراسة محددات الحساسية الأخلاقية لدى طلاب المحاسبة في سورية، وتركز بشكل خاص على بعض المحددات الديموغرافية.

الدراسات السابقة:

1- دراسة Martinov- Bonnie & Mladenovic (2013) بعنوان:

"Investigation of the Impact of an Ethical Framework and an Integrated Ethics Education on Accounting Students'Ethical Sensitivity and Judgment"

"تقصي تأثير الإطار أخلاقي والتعليم الأخلاقي المدمج على الحساسية الأخلاقية والحكم الأخلاقي للطلاب"

هدفت الدراسة إلى تقديم دليل على تأثير توفر إطار للأخلاقيات ومكون أخلاقي كجزء مندمج مع وحدة من وحدات تدريس المحاسبة في السنة الأولى على الحساسية الأخلاقية للطلاب وعلى حكمهم الأخلاقي.

تمثل مجتمع البحث بطلاب المحاسبة في السنة الأولى الذين يكملون الوحدة الثانية في المحاسبة التمهيدية في إحدى كبرى الجامعات الأسترالية. حيث وزعت استبانة تتضمن سيناريو محاكي لسياق العمل الواقعي، ويحتوي السيناريو على معضلة أخلاقية تتألف من قضيتين: قضية بيئية وقضية لحقوق الإنسان، وقد عرض السيناريو على الطلاب قبل بدء الوحدة التعليمية وبعدها حيث طلب منهم تحديد وجود أو عدم وجود قضية أخلاقية، وأيضاً الحكم عليها. من بين 272 طالباً مسجلا في الوحدة المذكورة تم تلقي 193 استجابة مقبولة للتحليل. حيث قسمت هذه العينة إلى قسمين: القسم الأول تضمن 86 طالباً تم إعطاءهم إرشادات مسبقاً قبل بدء دروس الوحدة التعليمية بناء على إطار صنع القرار الأخلاقي المتبنى في الدراسة (The Ethical Conflict Resolution Process ECRP)، و107 طلاب لم يتم عرض الإطار الأخلاقي عليهم مسبقاً. جمعت البيانات من كامل العينة قبل بدء الوحدة التعليمية، ثم تمت إعادة جمع نفس البيانات في نهاية الوحدة التعليمية والتي تضمنت دمج مكون تعليمي أخلاقي ضمنها. تم تحليل البيانات باستخدام The

Independent Samples-T- Test لاختبار وجود فروق في متوسط الحساسية والحكم الأخلاقي للطلاب بين مجموعة الطلاب التي عرض عليها الإطار الأخلاقي قبل والمجموعة التي لم يعرض عليها الإطار قبل. كما استخدم Chi Squar Test لاختبار وجود فروق في الحساسية والحكم قبل وبعد إعطاء الوحدة التعليمية للطلاب. بينت النتائج أن الإطار الأخلاقي يزيد الحساسية الأخلاقية والحكم الأخلاقي للطلاب. وأن التعليم الأخلاقي المدمج يزيد الحساسية الأخلاقية لكنه لا يؤثر على الحكم. وأن الزيادة في الحكم الأخلاقي للطلاب تكون أكبر إذا لم يعرض عليهم الإطار الأخلاقي مسبقاً.

2- دراسة Shamsuddin et al. (2015) بعنوان:

"Factors That Influence The Ethical Sensitivity of Accounting Students In Malaysian Universities"

"العوامل المؤثرة في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في الجامعات الماليزية"

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر كل من العمر والجنس و المنشأ (ريف أو مدينة) والسنة الدراسية الحالية ومعدل دخل الأسرة والأداء الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية في الجامعات الماليزية.

تمثل مجتمع البحث بطلاب المحاسبة في أربع جامعات ماليزية، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة وزعت على الطلاب، وتم تلقي 485 استجابة صالحة للتحليل. حللت البيانات اعتماداً على الإحصاءات الوصفية واختبارات الارتباطSpearman Rhos Correlations Tests, Mann-Whitney Test and Kruskal_ Wallis.

بينت النتائج وجود علاقة عكسية معنوية بين العمر والحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة، وعلاقة طردية معنوية بين الأداء الأكاديمي والحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة، كما تبين أن الإناث وأبناء الريف أكثر حساسية أخلاقية، وأن الحساسية الأخلاقية قد تختلف وفق السنة الدراسية الحالية للطالب، وأن دخل الأسرة لا يؤثر في الحساسية الأخلاقية للطلاب.

3- دراسة Stichter (2015) بعنوان:

"An Analysis of How Demographics Affect The Ethical Sensitivity of Accounting Students "

"تحليل كيفية تأثير المتغيرات الديموغرافية في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر المحددات الديموغرافية للحساسية الأخلاقية لدى طلاب المحاسبة في الجامعات العامة وجامعات الفنون الليبرالية المسيحية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ركزت الدراسة على دراسة الفروقات في الحساسية الأخلاقية بين طلاب الجامعات العامة والجامعات الحكومية، وأيضاً درست أثر بعض المتغيرات الديموغرافية (النضج الإيماني، الانتماء الديني، التفاعلات الشخصية الجوهرية قبل التدريب، الأحداث الجوهرية في الحياة) في الحساسية الأخلاقية للطلاب. اعتمدت الدراسة على استبانة في جمع البيانات، وقد تفاوتت استجابات الطلاب حول المتغيرات المختلفة وبصورة عامة تم الحصول على استجابات مقبولة للتحليل تجاوزت 100 استجابة من الجامعات الحكومية، وتجاوزت 75 استجابة من جامعات الفنون الليبرالية المسيحية في كافة المتغيرات. حللت البيانات اعتماداً على تحليل التباين ANOVA وتحليل الانحدار اللوجستي الرتبي Ordinal Logistic Regression.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الحساسية الأخلاقية بين طلاب الجامعات العامة وطلاب الجامعات الليبرالية المسيحية، وعدم وجود أي تأثيرات ذات دلالة إحصائية للمحددات الديموغرافية المدروسة في الحساسية الأخلاقية.

4- دراسة Nadaraja& Mustaph (2017) بعنوان:

"Ethical Sensitivity of Accounting Students: Evidence from Malaysia"

"الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة: دليل من ماليزيا"

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير تعليم الأخلاقيات على الحساسية الأخلاقية للطلاب في ماليزيا.

تم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال استبانة وزعت على طلاب السنة النهائية في المحاسبة قبل بداية الفصل وبعد انتهائه. كما تم إجراء مقابلات لفهم قضايا الدراسة. بلغ عدد الاستجابات المقبولة 114 استجابة، تم استخدام T-test للعينات المقارنة لمقارنة الحساسية الأخلاقية للطلاب قبل وبعد حضور دروس في الأخلاقيات. بينت النتائج تحسن الحساسية الأخلاقية للطلاب بعد دروس الأخلاقيات. وبالرغم من ذلك التحسن إلا أن الحساسية الأخلاقية للطلاب بقيت ضمن مجال متوسط لكل من النتائج القبلية والبعدية.

5- دراسة Owusu et al. (2021) بعنوان:

"Gauging the ethical sensitivity of accounting students: the effect of money attitudes"

" قياس الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة: تأثير الموقف من المال"

هدفت الدراسة إلى قياس الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في غانا، ودراستها وفقاً للخصائص الديموغرافية المتمثلة بالجنس والعمر والتدين. كما ركزت على دراسة تأثير الموقف من المال على الحساسية الأخلاقية.

قامت الدراسة بإجراء مسح لطلاب المحاسبة في كلية إدارة الأعمال في جامعة غانا UGBS، جمعت البيانات بواسطة استبانة تضمنت ثلاثة أقسام؛ تضمن القسم الأول الخصائص الديموغرافية للطلاب، والقسم الثاني نموذج MES المطور من قبل Tang (1992) لقياس الموقف من المال، أما القسم الثالث فتضمن أسئلة حول حالات أخلاقية متبناة من Stanga &Turpen (1991). تم توزيع 450 استبانة، وتلقي 411 استبانة قابلة للتحليل. حللت البيانات اعتماداً على التحليل العاملي الاستكشافي لفحص أبعاد MES، والتحليل العنقودي لتصنيف المشاركين وفق مواقفهم من المال، وتحليل التباين متعدد المتغيرات لدراسة العوامل المفسرة للتباين في حساسية الطلاب الأخلاقية.

بينت النتائج أن كل المستجيبين يتمتعون بحساسية أخلاقية عالياً نسبياً، وأن جميعهم عبر عن تدين عال أيضاً، كما تبين أن أبعاد الموقف من المال والحساسية الأخلاقية تختلف باختلاف العمر والجنس، لكن بالمحصلة كانت الإناث أكثر حساسية أخلاقية من الذكور، واختلفت النتائج فيما يخص العمر بين الأبعاد والحالات المختلفة. كما تبين اختلاف الحساسية الأخلاقية للطلاب تبعاً لموقفهم من المال.

6- دراسة Tukamuhabwa (2022) بعنوان:

Gender, family background, cynicism and ethical sensitivity of future procurement professionals in a developing country context: evidence from Ugandan universities

الجنس، الخلفية العائلية، السخرية والحساسية الأخلاقية لمختصي التأمين المستقبليين في سياق بلد نامي: دليل من جامعات أوغندا

هدفت الدراسة إلى التحقق من مستوى الحساسية الأخلاقية لمختصي التأمين المستقبليين والعوامل المؤثر عليها، وذلك بالتطبيق على طلاب جامعات أوغندا.

لتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مسح وصفي استكشافي لعينة مكونة من 303 طلاب من طلاب السنة الرابعة لمختصي التأمين في أكبر جامعتين في أوغندا. تم تحليل البيانات بالاعتماد على التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وتحليل الارتباط.

بينت النتائج أن الحساسية الأخلاقية لطلاب التأمين منخفضة، وأن الجنس والخلفية العائلية لا يؤثرون في الحساسية الأخلاقية ولا في مستوى السخرية . لكن النتائج بينت أن السخرية ترتبط بحالات الحساسية الأخلاقية المنخفضة.

7- دراسة Anjarwati et al. (2023) بعنوان:

"Proposal of the Effect of Ethical Orientation on Accounting Students Ethical SensitivityPost-pandemic (Covid-19) (Empirical Study at Universities Dian Nusantara)"

"مقترح حول تأثير التوجه الأخلاقي لطلاب المحاسبة على الحساسية الأخلاقية بعد جائحة كوفيد2019"

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير التوجه الأخلاقي في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في فترة ما بعد جائحة كورونا، وخصوصاً أن التعليم اتجه نحو التعليم الالكتروني وفقد الكثير من خصائص التفاعل الاجتماعي.

قيس التوجه الأخلاقي بمؤشري المثالية والنسبية. جمعت البيانات من طلاب المحاسبة في Empirical Study at Universities Dian Nusantara) في أندونيسيا. بواسطة استبانة وزعت الكترونياً واعتمدت على Google Surveys. تم تحليل البيانات باستخدام نماذج المعادلات الهيكلية اعتماداً على برنامج Lisrel، تم الحصول على 155 استجابة مقبولة من أصل 254 استبانة موزعة.

بينت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي للمثالية في الحساسية الأخلاقية، ووجود تأثير سلبي معنوي للنسبية في الحساسية الأخلاقية. كما بينت النتائج أن الجنس يعدل هذه العلاقات إذ يعد الذكور أقل حساسية أخلاقية من الإناث.

توضح الدراسات السابقة المذكورة أعلاه الاهتمام البحثي بدراسة العوامل المؤثرة في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة، ويمكن أيضاً ملاحظة تعدد العوامل المدروسة كالجنس والعمر ومكان النشأة والمستوى التعليمي والتدين والتوجه الأخلاقي والموقف من المال وأسلوب التعليم أو التدريب الأخلاقي. وبالرغم من هذا الاهتمام البحثي بالحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة على المستوى العالمي (الولايات المتحدة، أستراليا، ماليزيا، غانا، أندونيسيا) إلا أنه تعذر على الباحث الوصول إلى أي بحث تناول الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في الجامعات السورية، علماً أنه قد تمت دراسة الحساسية الأخلاقية للممارسي مهنة المحاسبة في سورية من قبل Al-Taweel عام (2015) وذلك من خلال تطوير نموذج Rest (1986) للسلوك الأخلاقي في ضوء معايير التعليم المحاسبي ومبادئ الاتحاد الدولي للمحاسبين IES4 وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود أثر لتعليم الأخلاقيات المحاسبية في الحساسية الأخلاقية لممارسي المهنة. إلا أن الدراسة المذكورة لم تتناول الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة أو محدداتها، لذلك يتم في هذا البحث استكشاف الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين ودراسة المحددات الديموغرافية لها وتحديداً الجنس والعمر ومكان النشأة والسنة الدراسية الحالية والتحصيل العلمي، وذلك اقتداء بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وكخطوة أولية يمكن أن تبنى عليها دراسات مستقبلية لتطوير أخلاقيات مهنة المحاسبة في سورية ابتداء بالتأثير في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة.

مشكلة البحث:

تركز مشكلة البحث على التساؤلات الآتية:

1. ما مدى الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين؟
2. ما تأثير الجنس في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين؟
3. ما تأثير العمر في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين؟

4. ما تأثير مكان النشأة في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين؟
5. ما تأثير الأداء الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين؟
6. ما تأثير السنة الدراسية الحالية في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث بأنه يستكشف مدى الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في سورية، ويقدم أدلة تجريبية حول تأثير بعض العوامل الديموغرافية وتحديداً (الجنس، العمر، مكان النشأة، الأداء الأكاديمي، السنة الدراسية الحالية) في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة. وتتمثل أهداف البحث بالآتي:

1- استكشاف مدى الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

2- اختبار تأثير كل من (الجنس والعمر ومكان النشأة والأداء الأكاديمي والسنة الدراسية الحالية) في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

فرضيات البحث:

تتعلق فرضيات البحث بمجموعة من المتغيرات الديموغرافية التي من المحتمل أن تشكل محددات للحساسية الأخلاقية وهي:

1- الجنس: دُرِس الجنس كأحد محددات الحساسية الأخلاقية في العديد من الدراسات. وقد جاءت نتائج الدراسات حول تأثير الجنس في الحساسية الأخلاقية متعارضة، فمن جهة بينت نتائج دراسة Krienent et al. (2021) أن الحساسية الأخلاقية للطلاب لا تختلف باختلاف الجنس، ولكن من جهة أخرى بينت نتائج عدة دراسات وجود تأثير للجنس على الحساسية الأخلاقية، فقد بينت دراسة Boatengand- Agyapong, (2017) أن الذكور أثر حساسية أخلاقية، وعارضتها نتائج كل من Shamsuddin et al. (2015) و Owusu et al. (2021) و Anjarwati et al. (2023) إذ بينت نتائج هذه الدراسات أن الإناث أكثر حساسية أخلاقية من الذكور، وانطلاقاً من تعارض نتائج الدراسات السابقة. يعيد البحث الحالي اختبار تأثير الجنس في الحساسية الأخلاقية للحصول على دليل تجريبي جديد.

H1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجنس في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة.

2- العمر: بينت نتائج دراسة Swen Son- lepper (2005) أن العمر لا يؤثر في الحساسية الأخلاقية، أما دراسة Shamsuddin et al. (2015) فبينت أن العمر يرتبط بعلاقة عكسية مع الحساسية الأخلاقية. ويعيد البحث الحالي اختبار تأثير العمر في الحساسية الأخلاقية للحصول على دليل تجريبي جديد.

H2 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعمر في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة.

3- مكان النشأة: في محاولة لدراسة أثر النشأة في الحساسية الأخلاقية درسStichter (2015) أثر التفاعلات الشخصية الجوهرية السابقة، وأثر الأحداث الجوهرية السابقة في الحساسية الأخلاقية للطلاب ولكنه لم يجد أي تأثير لها، في حين درس Shamsuddin et al. (2015) تأثير النشأة في الريف أو في المدينة في الحساسية الأخلاقية وتوصل إلى نتيجة مفادها أن أبناء الريف أكثر حساسية أخلاقية من أبناء المدينة. أما Tukamuhabwa (2022) فناقش تأثير المنشأ الأسري وتأثيره في الحساسية الأخلاقية لكن نتيجة اختباره لتأثير المنشأ ممثلاً بالخلفية العائلية في الحساسية الأخلاقية لم تبين وجود أي أثر. يعيد البحث الحالي دراسة تأثير المنشأ في الحساسية الأخلاقية للطلاب من خلال اختبار الفرضية الآتية:

H3 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاختلاف في مكان النشأة في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة.

4- الأداء الأكاديمي: درس Shamsuddin et al. (2015) تأثير الأداء الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية وتوصل إلى نتيجة مفادها أن الأداء الأكاديمي يؤثر طردياً في الحساسية، وللحصول على دليل تجريبي إضافي حول تأثير الأداء الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية يختبر البحث الفرضية الثالثة.

H4 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأداء الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة.

5- السنة الدراسية الحالية: اعتمد Shamsuddin et al. (2015) على دراسات سبقته لدراسة تأثير السنة الدراسية في الحساسية الأخلاقية وتوصل إلى نتيجة مفادها أن الحساسية الأخلاقية للطلاب تختلف باختلاف السنة الدراسية الحالية. يرتبط موضوع السنة الدراسية بخضوع الطالب لبعض التعليم حول أخلاقيات المحاسبة، إذا عادة ما تتضمن بعض المقررات في المحاسبة أفكاراً متعددة حول أخلاقيات المهنة مثل مقررات التدقيق ونظرية المحاسبة وأيضاً نظم المعلومات المحاسبية وما تتضمنه من أفكار حول الرقابة الداخلية ومسؤولية المحاسب عن دقة البيانات المحاسبية، لذلك وفي سياق الدراسات التي بينت أن لتعليم الأخلاقيات أثر في تحسين الحساسية الأخلاقية مثل Martinov-Bonnie & Mladenovic (2013) و Al-Taweel (2015) و Nadaraja& Mustaph (2017)، تختبر الدراسة الحالية أثر السنة الدراسية الحالية في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة.

H5 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسنة الدراسية الحالية في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث منهج المسح، حيث تم تطوير الفرضيات بناء على المراجعة الأدبية للدراسات السابقة. ولاختبار الفرضيات تم إجراء مسح لجمع بيانات أولية باستخدام استبانة طورت اعتماداً على دراسة Shamsuddin et al. (2015) ودراسة Okafor, et al. (2015).

تمثل مجتمع البحث بطلاب المحاسبة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين. وبما أن طلاب كلية الاقتصاد في جامعة تشرين يختصون في السنة الثالثة، فقد وزعت الاستبانة على طلاب السنتين الثالثة والرابعة في اختصاص المحاسبة. وتم الحصول على 139 استبانة قابلة للتحليل. تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS، حيث تم الاعتماد على اختبار Independent Samples Test لاختبار الفرضيات (الأولى والثالثة والخامسة) المتعلقة بأثر كل من الجنس ومكان النشأة والسنة الدراسية في الحساسية الأخلاقية للطلاب، واختبار Simple Linear Regression لاختبار الفرضيتين الثانية والرابعة المتعلقتين بأثر كل من العمر والمستوى الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية للطلاب، وذلك بعد أن تم استكشاف البيانات والتحقق من شروط الاختبارين المذكورين.

متغيرات البحث:

المتغير التابع: الحساسية الأخلاقية للطلاب: الحساسية الأخلاقية للطلاب هي قدرة الطالب على إدراك وجود مشكلة أخلاقية في موقف معين لأن القرار حوله يؤثر على مصالح الآخرين وقد ينتهك عرف أو قاعدة اجتماعية ما، وقد تبنى الباحث مقياساً للغش الأكاديمي كمؤشر عن الحساسية الأخلاقية للطلاب وذلك اقتداء بدراسة Shamsuddin et al. (2015) ودراسة Okafor, et al. (2015).

المتغيرات المستقلة: وتتمثل ببعض العوامل الديموغرافية التي من المحتمل أن تؤثر في الحساسية الأخلاقية للطلاب وتتضمن:

1. الجنس: وقيس بمقياس ثنائي (1 للإناث، 2 للذكور).

2. العمر: وقيس بمقياس مستمر يدل على عدد سنوات عمر الطالب.

3. مكان النشأة: وقيس اقتداء بدراسة Shamsuddin et al. (2015) بمقياس ثنائي يعبر عن البيئة التي نشأ فيها الطالب (1 للريف، 2 للمدينة).

4. الأداء الأكاديمي: ويقصد به مدى نجاح أو تفوق الطالب في مواده الدراسية في الجامعة وقيس اقتداء بدراسة Shamsuddin et al. (2015) بمقياس مستمر اعتماداً على معدل الطالب الدراسي في المواد التي تلقاها وامتحن فيها حتى تاريخ المسح.

5. السنة الدراسية الحالية: بما أن المشاركين في المسح هم فقط من طلاب السنة الثالثة وطلاب السنة الرابعة، فقد قيس هذا المتغير بمقياس ثنائي (1 للسنة الثالثة، 2 للسنة الرابعة).

القسم النظري:

أخلاقيات المحاسبة Accounting Ethics

تسخر الأخلاقيات التطبيقية Applied Ethics علم الأخلاق The Science of Morals لدراسة التحديات والمشاكل والمعضلات الأخلاقية العملية التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية، وتطور أدوات لتوجيه اتخاذ القرار الأخلاقي للأفراد (Legault, 1999) نقلاً عن (Baud et al., 2021). الأخلاقيات المهنية فرع من الأخلاقيات التطبيقية يتعلق بالقيم والمبادئ التوجيهية التي ينبغي أن تحكم سلوكيات الأفراد وعمليات صنع القرار في سياق مهنة معينة (Baud et al. 2021). وبالتالي أخلاقيات المحاسبة أو الأخلاقيات في مهنة المحاسبية هي القيم والمبادئ التي ينبغي أن توجه سلوكيات المحاسبين وعمليات صنع القرار لديهم (Kabiri et al., 2020).

اهتم الوسطان الأكاديمي والمهني في المحاسبة بأخلاقيات المحاسبة بشكل واسع وبشكل خاص بعد الفضائح التي تعرضت لها مهنة المحاسبة في الأزمات المالية العالمية، فقد أصدرت الجهات المهنية في الكثير من الدول قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين والتي يجب أن يلتزم بها ممارسي المهنة من محاسبين ماليين وإداريين ومدققي حسابات ومحللين ماليين وغيرهم، كما أجرى الأكاديميون عدداً كبيراً جداً من الدراسات حول الأخلاقيات المحاسبية، وكان هناك الكثير من التوصيات حول ضرورة تعليم الأخلاقيات لطلاب المحاسبة (Bonnie & Mladenovic, 2013; Bafghi;2021; Owusu et al.,2021; Rogosic and Perica, 2023). ويعتبر الاهتمام المتزايد بالأخلاقيات المحاسبية محاولة لتحسين الحساسية الأخلاقية لدى ممتهني المحاسبة بمختلف الاختصاصات الفرعية ضمنها (Owusu et al.,2021)، وقد حظيت الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة بشكل خاص بالكثير من الاهتمام البحثي في الوسط الأكاديمي (Triki, 2011; Stichter, 2012; Bonnie & Mladenovic, 2013 ; Shtichter, 2015, Sauerwein, 2017; Muliana & Hidayat, 2019; Bafghi;2021; Owusu et al.,2021; Anjarwati et al, 2023)، لذلك يركز هذا البحث على مفهوم الحساسية الأخلاقية ومحدداتها وفي الآتي توضيح لمفهوم الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة.

الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة Ethical Sensitivity of Accounting Students

أشارت العديد من الدراسات المحاسبية حول الأخلاقيات إلى نموذج Rest (1986) للسلوك الأخلاقي كأحد أهم النماذج المعتمدة في مجال الأخلاقيات (Triki, 2011; Stichter, 2012; Al-Taweel, 2015; Shtichter, 2015; Sauerwein, 2017; Muliana & Hidayat, 2019; Baud et al. 2021)

طور Rest (1986) نموذجاً للسلوك الأخلاقي يشتمل على أربعة مكونات وهي: الحساسية الأخلاقية، الحكم الأخلاقي، النية الأخلاقية، الشخصية الأخلاقية (Stichter, 2012):

الحساسية الأخلاقية moral sensitivity هي قدرة الفرد على إدراك وجود قضية أخلاقية في موقف ما.

الحكم الأخلاقي Moral Judgment هو قدرة الفرد على تفسير سبب اتخاذ إجراء معين.

النية الأخلاقية Moral Intention هي التزام الفرد باتجاه مسار أخلاقي للعمل، وتحمل المسؤولية من هذا العمل.

الشخصية الأخلاقية Moral character هي إصرار الفرد على تنفيذ إجراءات فرعية تخدم هدفاً أخلاقياً. أي هي الشخصية ذات السلوك الأخلاقي.

الحساسية الأخلاقية هي الخطوة الأولى باتجاه السلوك الأخلاقي فهي قدرة فردية مهمة تؤدي إلى الشخصية الأخلاقية ذات السلوك الأخلاقي (Triki, 2011; Stichter, 2012; Al-Taweel, 2015; Shtichter, 2015, Sauerwein, 2017; Muliana & Hidayat, 2019; Baud Et Al. 2021).

يعتقد Swenson-Lepper (2005) أن تعريف Hunt and Vitell (1993) للحساسية الأخلاقية أبسط من تعريف Rest حيث عرفا الحساسية الأخلاقية بأنها "إدراك أن موقف ما له مكونات أخلاقية"، في حين عرفها Rest (1986) من خلال ثلاثة نقاط:1- وجود موقف أخلاقي،2- أن هذا الموقف يؤثر على الآخرين بطريقة ما،3-أنه ينتهك عرف اجتماعي. كما يعتقد أن بساطة تعريف Hunt and Vitell دفعت الكثير من الباحثين في مجال الأعمال إلى اعتماده.

في مجال الحساسية الأخلاقية للطلاب عرض .Anjarwati et al (2023) تعريفاً نقلاً عن Shawver (2017) للحساسية الأخلاقية للطلاب إذ عرفها بأنها واحدة من المكونات الفردية التي يمتلكها الطالب وتساعده في معرفة حقيقة الأحداث وبالتالي يستطيع من خلالها استخلاص استنتاجات حول ما إذا كان هذا الحدث أخلاقياً أم لا.

بناء على ما سبق وانسجاماً مع نموذج Rest القائل أن الحساسية الأخلاقية هي الخطوة الأولى السابقة للحكم والنوايا والفعل، وبالتالي هي خطوة إدراكية بحتة يعرف الباحث الحساسية الأخلاقية للطلاب كالآتي:

"الحساسية الأخلاقية للطلاب هي قدرة الطالب على إدراك وجود مشكلة أخلاقية في موقف معين لأن القرار حوله يؤثر على مصالح الآخرين وقد ينتهك عرف أو قاعدة اجتماعية ما.

محددات الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة. Determents of Ethical Sensitivity of Accounting Students

وضع Hunt and Vitell (2006) نظرية لخمسة محددات أولية للحساسية الأخلاقية وهي: البيئة الثقافية، البيئة المهنية، بيئة الصناعة، البيئة التنظيمية، العوامل الشخصية (Sauerwein, 2017). وبمتابعة الأبحاث في مجال المحاسبة يمكن الملاحظة أنها ركزت على دراسة محددات الحساسية الأخلاقية لكل من طلاب المحاسبة والمحاسبين الممارسين للمهنة (محاسبين، محللين ماليين، مدققي حسابات...) (Pattersin,2005; Sauerwein, 2017; Bafghi;2021; Owusu et al.,2021; Anjarwati et al; 2023). ويمكن تصنيف محددات الحساسية الأخلاقية التي تم التركيز عليها في مجال المحاسبة إلى: محددات مهنية مثل؛ قواعد السلوك المهني، ومحددات تنظيمية مثل؛ حوكمة الشركات والرضا الوظيفي وتعارض المصالح، والعوامل الشخصية والديموغرافية مثل؛ الجنس والعمر ومكان المنشأ والتحصيل الأكاديمي والرتبة الوظيفية والخلفية العائلية والتوجه الأخلاقي (Pattersin,2005; Shtichter, 2015, Sauerwein, 2017; Muliana & Hidayat, 2019; Baud et al. 2021, Anjarwati et al; 2023). يركز البحث الحالي على دراسة بعض المحددات الديموغرافية للحساسية الأخلاقية لدى طلاب المحاسبة وهي: الجنس، العمر، مكان النشأة، السنة الدراسية الحالية، والتحصيل الأكاديمي.

القسم العملي:

أولاً : الإحصاءات الوصفية للحساسية الأخلاقية للطلاب.

الجدول رقم (1)

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الحساسية الأخلاقية	139	1.00	4.56	3.1657	.70363
Valid N (listwise)	139				

يظهر جدول الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع (الحساسية الأخلاقية) أن متوسط الحساسية الأخلاقية للطلاب في العينة يساوي 3.1657 وهو يعتبر قيمة متوسطة للحساسية الأخلاقية نسبة للمقياس المستخدم، كما يبين الجدول أن الانحراف المعياري بلغ 0.70 وأن أصغر قيمة تبلغ 1 أما أكبر قيمة فتبلغ 4.56. للتأكد من أن المتوسط المحسوب يشير فعلا الى ان الحساسية الأخلاقية للطلاب متوسطة تم اختبار وجود فروق جوهرية بينه وبين القيمة الوسطى للمقياس المستخدم وهي 3 ويبين الجدول رقم (2) نتائج اختبار T- Testوالتي تشير إلى أن قيمة Sig بلغت 0.006 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي يمكن قبول فرضية العدم التي تقول أن المتوسط المحسوب للحساسية الأخلاقية لا يختلف عن 3 وبالتالي يمكن القول أن الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين متوسطة(معتدلة).

الجدول رقم (2)

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الحساسية الأخلاقية	2.776	138	.006	.16569	.0477	.2837

قبل اعتماد التحليل المستخدم لاختبار الفرضيات قام الباحث باستكشاف البيانات للتحقق من توافر شروط كل اختبار من الاختبارات المستخدمة (حجم العينة، مستوى القياس، التوزيع الطبيعي، الخطية، تجانس التباين) وبناء على ذلك تم اعتماد اختبار Independent Samples Test لاختبار الفرضيات (الأولى والثالثة والخامسة) المتعلقة بأثر كل من الجنس ومكان النشأة والسنة الدراسية الحالية في الحساسية الأخلاقية للطلاب، واختبار Simple Linear Regression لاختبار الفرضيتين الثانية والرابعة المتعلقتين بأثر كل من العمر والمستوى الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية للطلاب.

ثانياً: اختبار الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجنس في الحساسية الأخلاقية للطلاب.

لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على Independent Samples Test وفي الآتي نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (3)

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean

الحساسية الأخلاقية	ذكر	44	3.0681	.60482	.09118
	انثى	95	3.2109	.74362	.07629

يبين الجدول أن عدد الذكور المشاركين في العينة بلغ 44 ومتوسط حساسيتهم الأخلاقية بلغ 3.0681، في حين بلغ عدد الإناث 95 ومتوسط حساسيتهم 3.2109، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق حقيقية بين متوسطي الذكور الإناث يتم الاعتماد على نتائج اختبار Independent Samples Test في الجدول (4)

الجدول رقم (4)
Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الحساسية الأخلاقية	Equal variances assumed	3.207	.076	-1.113-	137	.268	-.14272-	.12820	-.39622-	.11079
	Equal variances not assumed			-1.200-	101.524	.233	-.14272-	.11889	-.37855-	.09311

يقدم الجدول رقم (4) نتائج اختبار تجانس التباين Leven الذي يظهر في القسم الأول من الجدول ويبين أن قيمة Sig تساوي 0.076 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي شرط تجانس التباين متحقق. بالتالي يمكن الاعتماد على نتائج السطر الأول لاختبار t-test وهي (t=-1.113 و Sig = 0.268) بما أن قيمة Sig أكبر من 0.05 بالتالي يمكن قبول فرضية العدم التي تقول أن متوسط الحساسية الأخلاقية للطلاب الإناث يساوي متوسط الحساسية الأخلاقية للذكور، أي لا يؤثر الجنس في الحساسية الأخلاقية ولا يمكن قبول الفرضية الأولى.

ثالثاً: اختبر الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعمر في الحساسية الأخلاقية للطلاب

تم اختبار فرضية البحث الثانية بالاعتماد على تحليل الانحدار الخطي البسيط وفي الآتي يتم عرض نتائج هذا الاختبار.

الجدول رقم (5)
Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الحساسية	3.1567	.70248	137
عمر الطالب	21.85	3.246	137

يبين جدول الإحصاءات الوصفية أن عدد الطلاب الذين أجابوا على العمر بلغ 137 طالباً من أصل 139 طالباً أجابوا على الاستبانة، وأن متوسط عمر الطلاب بلغ 21.85 بانحراف معياري 3.246 وهو يشير إلى تشتت منخفض وهذا أمر طبيعي إذ إن أفراد العينة من طلاب السنتين الثالثة والرابع وأغلبهم من أعمار متقاربة.

الجدول رقم (6)
Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.108[a]	.012	.004	.70096

a. Predictors: (Constant), عمر الطالب
b. Dependent Variable: الحساسية

الجدول رقم (7)
ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.782	1	.782	1.592	.209[b]
	Residual	66.332	135	.491		
	Total	67.114	136			

a. Dependent Variable: الحساسية
b. Predictors: (Constant), عمر الطالب

الجدول رقم (8)
Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	3.667	.409		8.965	.000
	عمر الطالب	-.023-	.019	-.108-	-1.262-	.209

a. Dependent Variable: الحساسية

يبين الجدول رقم (6) ملخص نموذج الانحدار الناتج، وتشير قيمة R Square البالغة 0.012 إلى قوة تفسيرية ضعيفة للنموذج. في حين يبين الجدول رقم (7) أن قيمة f بلغت 1.592، وقيمة Sig المقابلة لها بلغت 0.209 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم معنوية النموذج. ويظهر الجدول رقم (8) قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالعمر (B=−0.023) وقيمة (Sig= 0.209) وهي أكبر من 0.05 وبالتالي يمكن قبول فرضية العدم القائلة بأنه لا يوجد أثر للعمر في الحساسية الأخلاقية للطلاب، أي يتم رفض فرضية البحث الثانية.

رابعاً: اختبار الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمكان النشأة في الحساسية الأخلاقية للطلاب.

تم اختبار الفرضية الثالثة بالاعتماد على اختبار Independent Samples Test وفي الآتي نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (9)
Group Statistics

	مكان نشأة الطالب	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحساسية الأخلاقية	ريف	62	3.1754	.68196	.08661
	مدينة	77	3.1579	.72495	.08262

يبين الجدول رقم (9) أن عدد المشاركين الريف في العينة بلغ 66 ومتوسط حساسيتهم الأخلاقية بلغ 3.1754، في حين بلغ المشاركين من المدينة 77 ومتوسط حساسيتهم 3.1579، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق حقيقية بين متوسطي الحساسية في الريف والمدينة يتم الاعتماد على نتائج اختبار Independent Samples Test في الجدول (10).

الجدول رقم (10)

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الحساسية الأخلاقية	Equal variances assumed	.000	.985	.146	137	.884	.01758	.12049	-.22068-	.25584
	Equal variances not assumed			.147	133.679	.883	.01758	.11969	-.21916-	.25432

يقدم الجدول رقم (10) نتائج اختبار تجانس التباين Leven الذي يظهر في القسم الأول من الجدول ويبين أن قيمة Sig تساوي 0.985 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي شرط تجانس التباين متحقق. بالتالي يمكن الاعتماد على نتائج السطر الأول لاختبار t-test وهي (t = 0.146 و Sig = 0.884) بما أن قيمة Sig أكبر من 0.05 يمكن قبول فرضية العدم التي تقول أن متوسط الحساسية الأخلاقية للطلاب الذين هم من الريف يساوي متوسط الحساسية الأخلاقية للطلاب الذي من المدينة، أي لا يؤثر المنشأ في الحساسية الأخلاقية ولا يمكن قبول الفرضية الثالثة.

خامساً: اختبار الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأداء الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية للطلاب.

الجدول رقم (11)

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الحساسية	3.1918	.71155	107
المعدل الدراسي	74.3582	5.28552	107

يبين جدول الإحصاءات الوصفية أن عدد الطلاب الذين أجابوا على الأداء الأكاديمي بلغ 107 طالباً من أصل 139 طالباً أجابوا على الاستبانة، وأن متوسط الأداء الأكاديمي للطلاب بلغ 74.358 بانحراف معياري 5.285.

الجدول رقم (12)

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.082[a]	.007	-.003-	.71251

a. Predictors: (Constant), المعدل الدراسي

b. Dependent Variable: الحساسية

الجدول رقم (13)
ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.362	1	.362	.713	.400[b]
	Residual	53.306	105	.508		
	Total	53.668	106			

a. Dependent Variable: الحساسية
b. Predictors: (Constant), المعدل الدراسي

الجدول رقم (14)
Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients B	Unstandardized Coefficients Std. Error	Standardized Coefficients Beta	t	Sig.
1	(Constant)	2.370	.976		2.428	.017
	المعدل الدراسي	.011	.013	.082	.844	.400

a. Dependent Variable: الحساسية

يبين الجدول رقم (12) ملخص نموذج الانحدار الناتج، وتشير قيمة R Square البالغة 0.007 إلى قوة تفسيرية ضعيفة للنموذج. في حين يبين الجدول رقم (13) أن قيمة f بلغت 0.713 وقيمة sig المقابلة لها بلغت 0.4 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم معنوية النموذج. ويظهر الجدول رقم (14) قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالأداء الأكاديمي (B=0.011) وقيمة (Sig= 0.4) وهي أكبر من 0.05 وبالتالي يمكن قبول فرضية العدم القائلة بأنه لا يوجد أثر للأداء الأكاديمي في الحساسية الأخلاقية للطلاب، أي يتم رفض فرضية البحث الرابعة.

سادساً: اختبار الفرضية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للسنة الدراسية في الحساسية الأخلاقية للطلاب.

يبين الجدول رقم (15) أن عدد طلاب السنة الثالثة في العينة بلغ84 ومتوسط حساسيتهم الأخلاقية بلغ 2.8077 ، في حين بلغ عدد طلاب السنة الرابعة 55 ومتوسط حساسيتهم 3.7125، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق حقيقية بين متوسط حساسية الطلاب في السنة الثالثة ومتوسطها في السنة الرابعة يتم الاعتماد على نتائج اختبار Independent Samples Test في الجدول (16).

الجدول رقم (15)
Group Statistics

	السنة الدراسية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الحساسية الأخلاقية	ثالثة	84	2.8077	.58480	.06381
	رابعة	55	3.7125	.48543	.06546

الجدول رقم (16)
Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الحساسية الأخلاقية	Equal variances assumed	1.231	.269	-9.523-	137	.000	-.90483-	.09502	-1.09272-	-.71694-
	Equal variances not assumed			-9.899-	129.381	.000	-.90483-	.09141	-1.08568-	-.72397-

يقدم الجدول رقم (16) نتائج اختبار تجانس التباين Leven الذي يظهر في القسم الأول من الجدول ويبين أن قيمة Sig تساوي 0.269 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي شرط تجانس التباين متحقق. بالتالي يمكن الاعتماد على نتائج السطر الأول لاختبار T-Test وهي (t= -9.523, و Sig = 0.000) بما أن قيمة Sig أصغر من 0.05 بالتالي لا يمكن قبول فرضية العدم التي تقول أن متوسط الحساسية الأخلاقية للطلاب في السنة الرابعة يساوي متوسط الحساسية الأخلاقية للطلاب في السنة الثالثة. أي تؤثر السنة الدراسية الحالية في الحساسية الأخلاقية ويمكن قبول الفرضية الثالثة. بما أن الجدول رقم (15) بين أن متوسط حساسية الطلاب في السنة الرابعة أكبر منه في السنة الثالثة فإن ذلك يعني أن حساسية الطلاب الأخلاقية ازدادت مع تقدم مسيرتهم الدراسية باختصاص المحاسبة. مع ملاحظة أن متوسط الحساسية في السنة الرابعة لازال ضمن الحدود الوسطى.

ولمعرفة حجم أثر السنة الدراسية في الحساسية الأخلاقية تم حساب قيمة مربع إيتا وكما يظهر في الجدول رقم (17) بلغت قيمة مربع إيتا Eta Squared= 0.389 وهي قيمة أكبر من 0.14 بالتالي حجم هذا الأثر كبير.

الجدول رقم (17)
Measures of Association

	Eta	Eta Squared
الحساسية الأخلاقية * السنة الدراسية	.631	.398

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

1- بينت النتائج أن الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة ضمن الحدود الوسطى (معتدلة).

2- بينت نتائج البحث أن الجنس لا يؤثر بالحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة Krienent et al. (2021) وتتعارض دراسة Boatengand- Agyapong, (2017) ونتائج Shamsuddin et al. (2015) و Owusu et al. (2021) و Anjarwati et al. (2023)، ويتضح من هذه النتيجة أن الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة اللإناث والذكور متماثلة في جامعة تشرين.

3- بينت النتائج أن العمر لا يؤثر في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Swen Son- lepper (2005) وتتعارض مع نتائج دراسة Shamsuddin et al. (2015)، وقد يعود ذلك إلى تقارب أعمار طلاب المحاسبة في جامعة تشرين بشكل لا يسمح لوجود فروق واضحة منسوبة إلى العمر.

4- بينت النتائج أن الأداء الأكاديمي لا يؤثر في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة Shamsuddin et al. (2015) وتدل على عدم ارتباط الأخلاق بالتفوق الدراسي لدى طلاب المحاسبة في جامعة تشرين.

5- بينت النتائج عدم وجود أثر للنشأة في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة وتتفق هذه النتيجة مع Stichter (2015) ودراسة Tukamuhabwa (2022) وتتعارض مع نتائج Shamsuddin et al. (2015). وبالتالي لا تختلف الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة في جامعة تشرين سواء أكانوا من الريف أم من المدينة.

6- بينت النتائج أن السنة الدراسية الحالية تؤثر في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Shamsuddin et al. (2015). بينت نتائج البحث الحالي أن طلاب السنة الرابعة يتمتعون بحساسية أخلاقية أعلى من طلاب السنة الثالثة، وبما أن المسح تم في منتصف الفصل الأول من العام الدراسي فيمكن القول أن طلاب السنة الثالثة الذين اختصوا محاسبة حديثاً لازالوا غير واعين لما يمكن أن تحمله الأحداث من أبعاد أخلاقية، أما طلاب السنة الرابعة فقد بدء الوعي الأخلاقي بالنمو لديهم وخصوصاً أنهم اطلعوا على بعض المواد الاختصاصية في المحاسبة والتي تحمل بعض الأفكار حول أخلاقيات المهنة مثل مادة نظم المعلومات المحاسبية التي تضيئ في بعض الأبحاث وبشكل غير مباشر على الأبعاد الأخلاقية لبعض الأحداث أو السلوكيات، كما أنهم يتعلمون مادة أصول المراجعة في الفصل الأول من السنة الرابعة وهي أيضاً تتطرق لبعض الأفكار المتعلقة بالأخلاقيات وذلك قد يتفق مع آراء ونتائج كل من Martinov- Bonnie & Mladenovic (2013) و Al-Taweel (2015) و Nadaraja& Mustaph (2017)، إذ بينوا أن التعليم الأخلاقي ينمي الحساسية الأخلاقية.

ثانياً: التوصيات:

1- ضرورة اهتمام الأكاديميين في مجال المحاسبة برفع الحساسية الأخلاقية لدى طلاب المحاسبة في جامعة تشرين، وذلك من خلال دمج تعليم الأخلاقيات مع المناهج التعليمة في كلية الاقتصاد ابتداء من السنوات الأولى.

2- إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير عوامل أخرى في الحساسية الأخلاقية لطلاب المحاسبة مثل تأثير خضوعهم لدورات حول أخلاقيات المهنة أو تأثير قيامهم بأعمال مرتبطة باختصاصهم أثناء الدراسة.

3- إجراء دراسات مستقبلية تستكشف الحساسية الأخلاقية لممارسي مهنة المحاسبة في سورية والعوامل المؤثرة عليها.

4- إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير الحساسية الأخلاقية لطلاب وممارسي المحاسبة في قراراتهم الأخلاقية وجودة المعلومات التي ينتجونها.

References:

1. Al-Taweel, L. M. Developing Rest's Model to Examine the Relationship between Ethical Accounting Education and International Education Standard 4(IES 4) Principles1. *International Journal of Business and Social Science*, 6(11), 2015, 8-17.
2. ANJARWATI, S. PURWANTI, A. HELIANTONO, (2023), "Proposal of the Effect of Ethical Orientation on Accounting Students Ethical Sensitivity Post-pandemic (Covid-19) (Empirical Study at Universitas Dian Nusantara)" in Transdisciplinary Symposium on Business, Economics, and Communication, KnE Social Sciences, pages 330–343. DOI 10.18502/kss.v8i12.13682
3. BAFGHI, A. A. T. Professional Ethics and Behavior in Accounting. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding (IJMMU)*, 8(1), January 2021, 545-555.
4. BAUD, C.; BRIVOT, M.; & HIMICK, D. Accounting Ethics and The Fragmentation of Value. *Journal of Business Ethics*, (168), 2021:373–387 https://doi.org/10.1007/s10551-019-04186-9
5. BOATENG, E.A. AND AGYAPONG, D. Gender and ethical behavior of accounting students: an empirical evidence of university of cape Coast. *Research Journal of Finance and Accounting, 8 (4), 2017, 49-56.*
6. KABIRI, Z.; AGHAEI, N.& SABUNCHI, R. Determining the mediating role of social capital in the causal effect of managers' professional ethics on the civic ethics of citizens of Iranian first division football clubs, *Applied Research in Sports Management*, 12 (32), 2020, 113-124
7. KARAKOC, Y. (2016), The relationship among ethical ideologies, ethical sensitivity and attitude of business students towards accounting. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 6(4), 2016, 72-85.
8. KRIENERT, J., WALSH, J. AND CANNON, K. Changes in the tradecraft of cheating: Technological advances in academic dishonesty", College Teaching. 2021. https://doi.org/10.1080/ 87567555.2021.1940813
9. MARTINOV-BENNIE, N. & MLADENOVIC,R. Investigation of the Impact of an Ethical Framework and an Integrated Ethics Education on Accounting Students' Ethical Sensitivity and Judgment.2013, DOI 10.1007/s10551-013-2007-5
10. MULIANA; D. & HIDAYAT, H. The Effect of Moral Reasoning, Ethica Sensitivity, and Ethical Climate on The Accounting Student's Ethical Behavior. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, (377), 51-56, st International Conference on Applied Economics and Social Science 2019 (ICAESS 2019)
11. NADARAJA, S.R. & MUSTAPHA, M. Ethical Sensitivity of Accounting Students: Evidence From Malaysia. *International Review of Management and Marketing*, 7 (1), 2017, 373-378.
12. OKAFOR, GLORIA O., OKARO, SUNDAY C. & EGBUNIKE CHINEDU. F. Students Perception of Ethics: Implications for National Development. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,* January 2015, (5)1, January 2015, 345-357
13. ROGOŠIĆ, A. & PERICA, T. Affective professional commitment and accounting ethics principles: examining the mediating role of the code of ethics. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 36(1), 2023, 480-498. DOI: 10.1080/1331677X.2022.2077791
14. SAUERWEIN, J. The Intersection of Religiosity, Workplace Spirituality and Ethical Sensitivity in Practicing Accountants. *Journal of Religion and Business Ethics*, (3) , Article 4, 2017. https://via.library.depaul.edu/jrbe/vol3/iss2/4
15. SHAMSUDDIN, F. A. A. Factors that Influence the Ethical Sensitivity of Accounting Students in Malaysia Universities. *Journal of Education and Social sciences*, (2), 2015, 41-50
16. SHAWVER, T.J., MILLER, W.F. Moral Intensity Revisited: Measuring The Benefit of Accounting Ethics Interventions, *journal of business ethics*, 141, 2017, 587-603.
17. SOROUSH, S. & HASSAN. C. Professional Ethics in Organizations. *Management and Entrepreneurship Studies*, 6 (31), 2020, 131-141.
18. STICHTER, R. L. An Analysis of How Demographics Affect The Ethical Sensitivity of Accounting Students. *CBAR,* Spring, 2015, 85-96
19. STICHTER, R. L. **The Effect Of Demographics On The Ethical Sensitivity Of Accounting Students, Doctor of Business Administration**. Anderson University,2012.

20.SWENSON-LEPPER, T. Ethical Sensitivity for Organizational Communication Issues: Examining Individual and Organizational Differences, *Journal of Business Ethics*, (59), 2005, 205-231, DOI 10.1007/sl0551-005-2925-y
21.TRIKI, A**. Accountants' Ethical Sensitivity, Master of Science in Management (Accounting), 2011, Faculty of Business,** Brock University, St. Catharines, Ontario.
22.TUKAMUHABWA, B.R. MBAGO, M, MUTEBI, H. & KYOSHABIRE, M. Gender, Family Background، Cynicism And Ethical Sensitivity of Future Procurement Professionals In A Developing Country Context: Evidence From Ugandan Universities. *International Journal of Ethics and Systems*, 39(1), 2023, 81-106.
23.YAW OWUSU, G.M.; BEKOE,R. A. & EFFAHM N.A.A. AND OTCHERE, O.A.S. Gauging The Ethical Sensitivity of Accounting Students: The Effect of Money Attitudes. *Society and Business Review*. 2021. DOI 10.1108/SBR-02-2021-0015